Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الناس ـ والله يعلم أنى منه بريئة لأقولن ما لم يكن ، ولئن أنا أنكرتُ ما يقولون لا تصدقونىَ .

قالت : ثم التمست اسم يعقوب فما أذكره فقلت : ولكن ساقول كما قال أبو يوسف « فصبرٌ جميلٌ والله المستعان على ما تصفون»

قالت : فو الله ما برح رسول الله ﷺ مَجْلِسَهُ حتى تَغَشَّاه من الله ما كان يتَغَشَّاه ، فَسُجِّىَ بثوبه ، وَوُضِعَتْ له وِسَادةٌ من أدَم تحت رأسه .

فأما أنا حين رأيت من ذلك ما رأيت فو الله ما فَزِعتُ وما بَالَيت.

قد عرفتُ أنى بريئة ، وأن الله عز وجل غَيْرُ ظالمى .

وأما أبواى فو الذى نفس عائشة بيده ما سُرِّى عن رسول الله ﷺ حتى ظَننتُ لتخرجَنَّ أنْفُسُهُما فَرَقاً من أن يَأتِىَ مِنَ الله تحقيق ما قال الناس .

قالت : ثم سُرِّى عن رسول الله ﷺ فجلس وإنه يتحدَّر منه مثلُ الجُمان فى يومٍ شات .

وإنى لأتبين السرور فى وجهه وهو يمسح جبينه ويقول « أبشرى يا عائشة فقد أنزل الله براءتك »

قالت : وكنتُ أشد ما كنتُ غضباً .

فقال لى أبواى : قومى إليه .

فقلت : لا والله لا أقوم إليه ولا أحمده ولا أحمدُكما ولكن أحمد الله الذى أنزل براءتى ، لقد سمعتموه فما أنكرتموه ولا غيرتموه .

ثم خرج رسول الله ﷺ إلى الناس فخطبهم وتلا عليهم ما أنزل